

توظيف جزء من أموال الزكاة لدعم أحد المرشحين/السبت)-11-

11-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر ايضا مهم هل يمكن ان ندعم باموالنا المعارك الانتخابية انتخاباتقادمة وخصوصمنا يسيطرتون على مفاصيل صناعة القرار السياسي المجالس التشريعية وفي كل الانتخابات المحلية وغير المحلية هل يمكن توزيف جزء من اموال الزكاة - 00:00:00
ندعم به مرشح اذا اصفي لنا اذا تبني اجندتنا اذا غالب على زتنا انه اقل سوءا من غيره وهؤلاء الناس لغتهم الوحيدة لغة الدينار والدرهم يعني المرشح كم صوت عندك وكم ملأ اذله - 00:00:30

يستطيع هيصف معك ويتبني قضيتك بقدر ما عندك من اصوات بقدر ما تبذل له من اموال فيسأل فيقول هل يشرع توزيف جزء من اموال الزكاة في هذا المجال ام لا - 00:00:54

الجواب انه لا حرج ابتداء لا حرج ابتداء في اعانته احد المرشحين من غير المسلمين على مرشح اخر اذا كان تقليده ادفع للظلم او ارجع للخير الشر خيار وبعض الشر اهون من بعض - 00:01:12

الحبشة في لحظة كانت افضل من مكة يتولى امرها ابو لهب وابو جهل ويستضعفون المسلمين ويسمونهم سوء العذاب.
والحبش بها ملك لا يظلم عنده احد النبي صلى الله عليه وسلم وجه - 00:01:35

اصحابه المستضعفين ان يخرجوا من دار الكفر يومئذ في مكة دار كفر. من دار الكفر وهي مكة الى دار الكفر ايضا وهي الحبشة ببس
قل سوءا فان بها ملكا لا يظلم عنده احد - 00:01:52

ازا في الشر خيار وبعض الشر اهون من بعض طبقا لما تمهد في الاصول الشرعية من ان مبني الشريعة على تحصيل المصالح وتكاملها
وتعطيل المفاسد وتقليلها. ولهذا يقولون ليس العاقل الذي يعرف - 00:02:07

الخير من الشر ولكن العاقل الذي يعرف خير الخيرين وشر الشررين حتى اذا تزاحمت المصالح والمفاسد تعرف تقدم ايه وتتأخر ايه
وفي ازمنة الفتن وغرية الدين تزدحم المصالح والمفاسد وتتلاقى المنافع والمضار - 00:02:28

والقانون ده احنا يعني بنطبه كل يوم بتروح الجامعات ولا لأ تذهب الى الجامعات عشان تحصل على درجة علمية ومعدى فيها
مفاسد فيها اختلاط وجفور وممثلين وكل البعد والشرطيات والكفراء والفسق والفلور موجود فيها - 00:02:53

هذا لم يمنعنا من الذهاب عشان نحصل من فوائد الحصول على درجة علمية. هنا تزاحمت المصالح والمفاسد ولهذا قالوا تقام المصالح
الشرعية الكلية وان اعترض في طريقها بعض المناكل الجزئية بتروح الاسواق - 00:03:14

سوق فيها ايضا من كذا وكذا وكذا. ومع هذا لم يمنعك هذا من الذهاب الى الاسواق لقضاء مصلحة او في الحاجة او نحوه لا
حرج من حيث المبدأ انتبه من حيث المبدأ - 00:03:33

والتأصيل النظري للامر في ان تتمثل هذه الاعانة في بذل شيء من الزكوات في هذا المجال باعتبار دخوله في مصر في سبيل العام
الجهاد السياسي وتجييش وتشجيع القرار السياسي لصالح الامة - 00:03:51

والمستضعفين منها هذا باب من ابواب الجهاد يعني قد يكون باليد وقد يكون باللسان وقد يكون بالمال اليوم الجهاد السياسي
والجهاد الاعلامي والجهاد الاغاثي والجهاد الفقهي والسلطات الفقهية انها تصدر - 00:04:14
الفتاوى والبيانات الفقهية التي تدعم المقاومة يعني يعني وتدین مشروعات اتخاذ نحو باب من ابواب الجهاد. فلا تطع الكافرين به اي

بالقرآن جهادا كبيرا بآيديكم والستكم واموالكم فلا حرج في من حيث المبدأ - [00:04:37](#)
والتأصيل النظري في أن تتمثل هذه الاعانات في بذل شيء من الزكوات باعتباري دخولي في مصر في سبيل الله بمفهومه الواسع او
في المصرف المؤلفة قلوبهم الزكاة لا تعطى للكافر الا لكافر مؤلف - [00:05:05](#)

من الكافر المؤلف ؟ الذي يعطي رجاء اسلامه او يعطي دفعا لاذاه عن المسلمين دفعا لاذاه عن حتى ولو بقي على كفره لأن تقليل الشر
مقصود شرعيا. النبي صلى الله عليه وسلم هم يوم الاحزاب ان يدفع بعض قبائل الكفر ثلث ثمار - [00:05:25](#)

المدينة عشان ينخزنوا برجالتهم عن الجيش يخزنهم عن المسلمين في المدينة. لكن استشار اصحابه فلم يقرؤه على ذلك. لكن من
حيث المبدأ السياسية النبوية كان مستعد يعمل كده ازا المؤلفة قلوبهم المستمالة قلوبهم - [00:05:48](#)

اما لقبول الاسلام او دفعا لبابهم عن المسلمين. وقد يكونون من المسلمين الجدد تثبيتا له على الاسلام المسلم الجديد ترك اهله وترك
عشيرته وترك ناسه وترك اهله وترك الدنيا كلها - [00:06:11](#)

انتقل من اهل الى اهل ومن عشيرة الى عشيرة. ومن دنيا الى دنيا ومن حال الى حال. ايه الحياة دي اغتراب كبيرة جدا فمن حقه
على جماعة المسلمين الایواء والاحتضان والاكرام ودفع المشاعر ودفع العطاء والبذل لهم يعني - [00:06:29](#)

لكن على على ان يجعل الحرج مش من حيث التأصيل النظري دي للمسألة في تجاوزات التطبيق احيانا تخرج به عن الجادة وتنأى به
عن سوء السبيل من حيث المبدأ ماشي الحال. بس على الاقل اعمل سقف - [00:06:53](#)

عشان لا تجور على مصارف الفقراء والمساكين تجوع على حقوق اخوانه المنكوبين في غزة مسلا. لا تجور على كذا انت ازا كنت قيما
على المال العام وكن فيه كوليا كن فيه كولي اليتيم - [00:07:16](#)

الذي ينظر بما هو احظى لهذا اليتيم وبما هو ارفق به وما هو اقوم بمصالحه لعل الاب التقوى والاضبط للتوزيع ان يجعل لهذا المصرف
من قبيل السياسة الشرعية سقفا لا يتجاوزه - [00:07:33](#)

والله المصارف تمانية والمؤلفة واحد من تمانية يبقى ينبغي السقف ده ما يزيدش ميزيدش عن التمن عشان مش كل
فلوسنا تنكل المرشحين ونسيب الناس يتضورون جوعا او يموتون تحت القصف ولا - [00:07:52](#)

التحري الدقيق في تطبيقه قدر الطاقة حتى لا يهدروا موارد المسلمين ومقدراتهم في غير ما خصصت له شرعا فان الذاكرة الاسلامية
تخترن كثيرا من المواقف الاسيفية ونحن في مواقعنا الفقهية - [00:08:09](#)

نكتفي بتقرير المبدأ او الاطار الذي يحكم هذه المسألة ونترك امر تطبيقها لمن يباشرون ذلك ميدانيا. خير مثلا او اي مؤسسة من
المؤسسات العاملة في مجال الدفاع عن حقوق المسلمين او مشترك في العمل السياسي عموما - [00:08:35](#)

مع بذل النصيحة الواجبة لهم ببذل الجهد واستفراط الوعي في التحري والاستيقاظ والله تعالى اعلى واعلم - [00:08:54](#)